الجمهوريّة الجزائريّة الديمقراطيّة الشعبيّة
وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّه لخضر – الوادي

كليّة العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس المدرسي

أثر الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الرابعة متوسط

دراسة ميدانية: في متوسطة الأمير عبد القادر بولاية الوادي

مذكّرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإنسانية والإجتماعية

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطّالبتين:
صابرين بنين
ريان هبيته

إشراف الدّكتور:
فارس اسعادي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
إيمان عزي	جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي	رئيسة لجنة
فارس إسعادي	جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي	مشرف
جميلة زيدان	جامعة الشهيد حمه لخضر. الوادي	مناقشة

الموسم الدّراسي: 1444هـ/1445هـ-2023م/2024م

شكر وتقدير

الحمد الله حبا وامتنانا، ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد الله على البدء والختام...أهدى ثمرة نجاحي إلى: من قال فيهما الله تعالى: وقضى ربك إلا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا.

إلى قدوتي في الحياة إلى من رباني وغرس في روحي مكارم الأخلاق، إلى من أفنى عمره من اجلنا **أبي الغالي رحمه الله** الذي رحل قبل أن يقطف ثمار زرعه وجهده الذي لولاه بعد الله لم أكن هنا، نجاحي ينقصه فخرك بي يا أبي أنت الحاضر في قلبي رغم غيابك إلى جنة الله في الأرض **أمي** التي ضلت دعواتها ترافقني دائما دكتورتي في الحياة لا تكفي الكلمات لوصفك يا أمي.

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى ملهمي نجاحي إلى خيرة أيامي قرة عيني (**إخوتي وأخواتي**)

إلى السيد المشرف الدكتور **فارس إسعادي** لما قدمه من معلومات قيمة ونصائح ولم يبخل علينا بالدعم

إلى كافة **الأساتذة والزملاء والزميلات** في تخصص علم النفس المدرسي

إليكم جميعا اهدي ثمرة جهدي

صابرين بنين

الإهداء

احمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث.

الى الذي وهبني كل ما يملك حتى احقق له آماله، الى من كان يدفعني قدما نحو الامام لنيل المبتغى الى الانسان الذي امتلك الانسانية بكل قوة، الى مدرستي الاولى في الحياة.

أبي الغالي أطال الله في عمره.

الى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، الى التي صبرت على كل شيء، التي رعاتني حق الرعاية وكانت سندي في الشدائد، إني اعز ملاك على القلب والعين جزاها الله خير الجزاء.

اليها اهدي هذا العمل المتواضع لكي ادخل على قلبهما شيئا من السعادة الى اخوتي واخواتي الذي تقاسمو معي عبئ الحياة.

الى رفيق الدرب وصديق الايام جميعا بحولها ومرها.

كما اهدي ثمرة جهدي لأستاذي الكريم الدكتور اسعادي فارس من كان له الدور في مساندتي الذي كلما سألت عن معرفة زودني بها.

ريان هبية

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير .....

الإهداء .....

فهرس المحتويات: .....

مقدمة: .....أ

الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية: 1

2. فرضيات: 2

3. التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة: 2

4. أهداف الدراسة: 3

5. أهمية الدراسة: 3

6. الدراسات السابقة: 3

الفصل الثاني: الدروس الخصوصية

تمهيد: 12

1. لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية " النشأة والتطور": 13

2. التعريف بالدروس الخصوصية: 14

3. أنواع الدروس الخصوصية: 16

4. أهمية الدروس الخصوصية: 17

5. أسباب انتشار الدروس الخصوصية 17

6. المشكلات الناتجة عن الدروس الخصوصية: 19

7. الحلول المقترحة للحد من الدروس الخصوصية: 20

خلاصة الفصل:..... 21

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد: 22

1. تعريف التحصيل الدراسي 23

2. أهمية التحصيل الدراسي:..... 23

3. أنواع التحصيل الدراسي: 24

4. أهداف التحصيل الدراسي: 25

5. شروط التحصيل الدراسي: 26

6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: 29

7. قياس التحصيل الدراسي:..... 32

خلاصة الفصل:..... 34

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

تمهيد: 36

1. مجالات الدراسة: 37

2. منهج الدراسة:. 37

3. عينة الدراسة: 37

4. أدوات جمع البيانات:. 38

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج

تمهيد 40

1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:..... 40

2. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:..... 42

3. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:..... 43

4. النتائج العامة المستخلصة:..... 45

5. الاقتراحات والتوصيات: 46

قائمة المصادر والمراجع:..... 49

مـــــــــلاحق.....

مقـــــدمة

مقدمة:

التعليم ضرورة من ضروريات الحياة ووحدة أساسية لقياس المجتمعات وتطورها، ولقد بدأ الإنسان يتعلم ما يحيط به من مكونات البيئة في محاولة التكيف معها والاستفادة من معطياتها وتلاقي مضارها، إلا أن دائرة العلم أخذت تتزايد وتتعقد شيئا فشيئا واخذ التعليم في شكل جلسات يشارك فيها فرد أو أكثر باجر أو بدون اجر.

ومع زيادة الطلب على التعليم واتساع قاعدته من اجل تكافئ الفرص التعليمية إلا أن تحديات عديدة حالت دون تحقيق الكثير من الطموحات وقصور الإعداد المهني والفني للمعلم، والخلل في نظام التقويم تشابكت لتفرز ظاهرة الدروس الخصوصية.

ولقد أصبحت الدروس الخصوصية ظاهرة منتشرة في مجتمعنا في الآونة الأخيرة فبعد ما كانت محصورة على التلاميذ ذوي التحصيل المدرسي الضعيف تطورت وشملت معظم التلاميذ سواء المتفوقين أو متوسطي المستوى الدراسي.

ويختلف الكثير منا تقييم ظاهرة الدروس الخصوصية، فالبعض منا يعتبرها ظاهرة سلبية لا تعبر إلا عن جشع وطمع بعض المدرسين وسعيهم نحو الكسب غير المشروع في حين يرى البعض الآخر أنها نتاج لطبيعة النظام التعليمي وكبر حجم المنهج على حساب فهم المتعلمين مع عدم مراعاة قدراتهم العقلية، الأمر الذي استوجب على التلاميذ اللجوء إلى المدارس الخصوصية خاصة خلال فترة الامتحانات الرسمية وتزامنا مع انتشار هذه الأخيرة واستفحالها في مختلف الأطوار الدراسية أردنا من خلال موضوع دراستنا معرفة اثر ظاهرة الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط، وقد قسمت الدراسة إلى خمس فصول موزعة كما يلي:

الفصل الأول: بعنوان" الإطار ألمفاهيمي للدراسة" حيث تناولنا فيه تحديد إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، المفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: فجاء بعنوان " الدروس الخصوصية" وتضمن العناصر التالية: لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية، مفهوم الدروس الخصوصية، (النشأة والتطور، أنواع الدروس الخصوصية، أهمية الدروس الخصوصية، أسباب انتشار الدروس الخصوصية، المشكلات الناتجة عن الدروس الخصوصية، الحلول المقترحة للحد من الدروس الخصوصية).

أما الفصل الثالث، فكان بعنـــوان" التحصيل الدراسي" واشتمل على تعـــريف التحصيل الدراســي، أهمية التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، أهداف التحصيل الدراسي، شروط التحصيل الدراسي الجيد، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، ثم قياس التحصيل الدراسي.

أما الجانب الميداني فقد تطرقنا إلى فصلين:

الفصل الرابع تضمن" الإجراءات المنهجية للدراسة" حيث تناولنا فيه مجالات الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، عينة الدراسة، عينة الدراسة، الأساليب الإحصائية.

أما الفصل الخامس فتم تخصيصه ل " عرض البيانات وتفسير النتائج" وتم فيه عرض وتحليل البيانات، مناقشة وتفسير النتائج، اقتراحات وتوصيات الدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1. **الإشكالية.**
2. **الفرضيات.**
3. **التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة.**
4. **أهداف الدراسة.**
5. **أهمية الدراسة.**
6. **الدراسات السابقة.**

1. الإشكالية:

تعرف المنظومة التربوية الجزائرية انفتاحا غير عادي على المستجدات التربوية العالمية الحاصلة وتتخذ لقمتها من ذلك مجالا حيويا لاستقبال جديد التطورات والأفكار التربوية حريصة من خلال ذلك على توجيه قطاع التربية والتعليم نحو تبني نسق من رؤى التجديد والتغيير لكسب رهان التحسين والتطوير على صعيد أنتاج الكفاءات الفردية والجماعية التي تلعب دورا فعالا في الارتقاء بالمسار التنموي للأمة الجزائرية ورغم التطورات والتغيرات المتتالية في الأساليب والمناهج والأهداف التربوية منذ سنوات لكن التعليم بقى على حاله ولم يرقى إلى التطلعات المنشودة بل أدى إلى ارتفاع وتكاثر المشكلات التربوية منها التسرب وتدني التحصيل والعزوف عن الدراسة مما دفع أولياء التلاميذ محاولة استدراك ضد الأمر من خلال حرصهم على مستقبلهم لأهمية هذه المرحلة من مراحل التعليم لتحفيزهم وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي على غرار ذلك نجد المؤسسات التربوية بحثت عن الوسائل العلاجية لمشكلة الفشل الدراسي وفي مقدمة هذه الوسائل نجد أنها ركزت على دروس الدعم وذلك من خلال العديد من المناشير الوزارية وخاصة منها المنشور الوزاري 2010\12\1991 المتضمن نظام البيداغوجي الموجه إلى أقسام الامتحانات كما أن الدروس الخصوصية ظاهرة من أكثر الظواهر شيوع وانتشار في معظم بلدان العالم فلا يكاد يوجد مجتمع من المجتمعات المتقدمة أو الناهية إلا وبه شكل من الأشكال من الدروس الخصوصية وبعد ما كانت محصورة في البداية على الطلبة والطالبات ذوي مستوى دراسي ضعيف تطورت وأصبحت الدروس الخصوصية تشمل معظم الطلبة سواء كانوا متفوقين أو ذوي مستوى متوسط لأنها تساعد على تحسين التحصيل الدراسي وتعالج التأخيرات والنقائص لدى الطلبة وهذا ما جعل الدروس الخصوصية من الحاجات الأساسية لتعلم التلاميذ حسب ما يراه الآباء هذه الأخيرة عبئا آخر يقع على عاتق الأسر ويرهق ميزانيتهم خصوصا في السنوات التي تختم بالامتحانات المصيرية الفاصلة، مما لا شك فيه أن الدروس الخصوصية لديها الأثر في تحسين مستوى التلاميذ الضعفاء، ولكن هل يمكنها لعب نفس الدور مع

النجباء، بالإضافة إلى أن الواقع المعاش يجعلنا نطرح عدة استفهامات في طرق وتوقيت وأماكن والقائمين على إجراء الدروس الخصوصية، حيث أنها منتشرة في كل مكان بشكل عشوائي دون مراعاة خصوصية العملية التدريسية بالإضافة إلى خلق مدارس موازنة من شأنها التأثير على المدارس الرسمية إلا أن الإقبال الكبير للأولياء والتلاميذ قد يفيد عكس ما قلناه سابقا أن المتأمل في حقيقة الوضع القائم يطرح التساؤل الآني والذي سنحاول الإجابة علنية في هذه الدراسة:

* ما أثر الدروس الخصوصية في شكلها الحالي على مستوى التحصيل لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟

2. فرضيات:

* هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى النجباء تعزى لمتغير الدروس الخصوصية.
* هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى المتوسطين تعزى لمتغير الدروس الخصوصية.
* هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى الضعفاء تعزى لمتغير الدروس الخصوصية.

3. التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة:

- **الدروس الخصوصية:** هي عملية تعليمية غير نظامية تتم بين طالب ومعلم يتم بموجبها تدريس الطالب مادة دراسية أو جزء منها لوحده أو ضمن مجموعة باجر محدد من قبل الطرفين حسب اتفاقهم. **(أحمد حجي إسماعيل، 2000، ص 73)**

- **التحصيل الدراسي:** هو ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعليم العلوم والمواد الدراسية المختلفة، ويعبر عنه بالدرجة، أو يكون حسب التخطيط أو التصميم المسبق وأعلى درجة يحصل عليها الطالب تعد الرقم القياسي التحصيلي الذي استطاع أن يصل إليه، واعتمد وسجل أو رصد من قبل المعلم خلال فترة زمنية معينة. **(نصر الله عمر عبد الرحيم2004، ص 15)**

- **تلاميذ النجباء :** هم التلاميذ الذين يتحصلون على معدل من 13.5 فما فوق.

- **تلاميذ المتوسطين:** هم التلاميذ الذين يتحصلون علو معدل من 13 إلى 10.

- **تلاميذ الضعفاء:** هم التلاميذ الذين يتحصلون على اقل من 10.

4. أهداف الدراسة:

- معرفة مدى تأثير الدروس الخصوصية على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة رابعة متوسط.
- تحديد نقاط الضعف للدروس الخصوصية.
- معرفة الدوافع التي تدعو الطالب إلى الاتجاه نحو الدروس الخصوصية.
- التحقق ما إذا الدروس الخصوصية تساهم في التفوق الدراسي.
- إثراء المعلمين والأولياء والطلبة المتخرجين بالمعلومات خاصة بنتائج البحث.
- القدرة على التحكم في تقنيات البحث.

5. أهمية الدراسة:

- يعتبر موضوعا جديدا نسبيا من حيث عينة البحث.
- معرفة لأهمية الدروس الخصوصية، ودورها في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- الانتشار الواسع للدروس الخصوصية بين التلاميذ والأهمية التي تحضي بها.
- تفيد نتائج هذه الدراسة الإدارة المدرسية في معرفة انعكاسات هذه الدروس على مردود التلاميذ للنتائج التحصيلية.

6. الدراسات السابقة:

1. الدراسات المتعلقة بالدروس الخصوصية:

1. دراسة احمد الخطيب وآخرون 1982 تحت عنوان ظاهرة الدروس الخصوصية عند طلبة الصف الثالث ثانوي في المدارس العمومية والخاصة بالأردن، تعتبر هذه الدراسة من بين أولى الدراسات العربية التي تناولت ظاهرة الدروس الخصوصية والتي حاولت من خلالها الباحث دراسة الفروق الفردية في الإقبال على تلقي الدروس الخصوصية عند طلبة الصف الثالث ثانوي وفقا لمتغيرات التالية:

– انتشارها في محافظات دون غيرها، التخصصات والفروع، المستوى التعليم للوالدين الدخل الشهري للأسرة.

– كذلك من خلال العوامل التي دفعت الطلبة للإقبال على الدروس الخصوصية والآثار المترتبة عن هذه الظاهرة بالنسبة لهؤلاء الطلبة.

من اهم نتائج الدراسة وجد ما يلي:

– انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في المدن الكبرى وبشكل واضح في محافظتين عمان، اربد من مجموع طلبة مجتمع البحث57.3 %.

– ان المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي المرتفع في هاتين المحافظتين يمكن ان يفسر طموح أولياء أمور طلبة الصف الثالث وحرصهم على الوصول الى معدلات عالية تمكنهم من الدخول الى الجامعة، والتي تؤدي الى ارتفاع الطلاب الذين يقبلون على الدروس الخصوصية.

– كما أظهرت الدراسة، ان طلبة التخصصات والفروع العلمية هما لأكثر اقبالا على الدروس الخصوصية من طلبة الفروع الأدبية.

– اذن اغلب الطلبة الذين يتلقون دروسا خصوصية هم من الاسر ذوات الدخل العادي، الامر الذي يبين ان ارتفاع دخل الاسرة ليس هو السبب الرئيسي الذي يحفز لتلقي الدروس الخصوصية.

– ان جل الطلبة الذين يتلقون الدروس الخصوصية يبحثون من جهة أخرى غير معلم المادة الدراسية، الامر الذي يرى بأن معلم المادة الأصلي لا تتوفر له الكفاءة التعليمية والمؤهلات الاكاديمية التي تؤهله لبناء ثقة بإمكاناته العلمية التي يكتسبها مع الطلاب.

– ان عدم فاعلية الأساليب المعتمدة من قبل المعلمين وعدم فاعلية برامج الإذاعة المدرسية والتلفزيون التربوي وحصص التقويمية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم للطلبة في مدارسها تساهم بقسط من المسؤولية في انتشار ظاهرة الروس الخصوصية. **(احمد خطيب وآخرون، 1982، ص2)**

2. دراسة عبد المعطي 2000: تهدف الدراسة الى الوقوف على أسباب الدروس الخصوصية، وقد تم عن طريق دراسة مسحية من عينة تتضمن طلاب المدارس الثانوية بمدينة القاهرة، وقد استخدم الباحثون أداة الاستبيان، وكانت اهم النتائج ان من أسباب ظاهرة الدروس الخصوصية هو ارتفاع المستوى الاقتصادي، وعدم الاستفادة من المدرسة التي افتقدت للنظم التعليمية، مما اضطر أولياء الطلبة خوفا على مستقبل ابناءهم الى اللجوء خارج المدرسة كعملية تعويضية. **(الصالح محسن محمود وآخرون، 2009، ص8)**

3. دراسة محمد بن عبد الله الشريف: بعنوان الآثار السلبية للدروس الخصوصية: هدفت الدراسة الى بيان الآثار السلبية للدروس الخصوصية على مكونات العملية التعليمية بكافة ابعادها، وطبقت الدراسة على طلاب وطالبات المرحلة الإعدادية والمرحلة الابتدائية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2005.2006.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1. ان الدروس الخصوصية تسيء الى المدرسة كونها المؤسسة التعليمية التي يتلقى الطالب فيها ليس فقط المعلومات وانما الاخلاق والعلاقات الاجتماعية وتعده للحياة بشكل كامل.

2. ان الدروس الخصوصية تسيء الى المعلم وتفقده هيبته على اعتباره المصدر الوحيد للمعلومات.

3. الدروس الخصوصية ترهق الاسرة بأعباء ومصاريف إضافية، حتى أصبحت أجور الدروس الخصوصية هاجس الاسرة مع بدء العام الدراسي وحتى في العطلة الصيفية.

4. الدروس الخصوصية تسهم في تكوين الشباب المهمل واللامبالي الذي لا يعتمد على ذاته في التعليم وانما على المدرسين الخصوصيين لحل المسائل والوظائف. **(نسيبة المرعشلي، 2012، ص186)**

4. دراسة breray and kwo 2014: والتي أوضحت ان تنظيم الدروس الخصوصية قد يكون من اجل الصالح العام، ومن اجل وضع خيارات لسياسة التعليم التكميلي في آسيا، وان التدريس التكميلي الخاص الى جانب التعليم العادي له آثار كبيرة على نظام قيم الأجيال

الجديدة، وعلى تنميتهم الاجتماعية وعلى تطوير النظم التعليمية، وشعر المؤلفان بأن هناك حاجة في الآونة الأخيرة في ظل العولمة والتكنولوجيا الحديثة، مما يمثل إشكالية خاصة في مجال العملية التعليمية حيث انها تعد عملية غير منظمة او غير خاضعة للرقابة مما يوفر مساحة أوسع لزيادة التفاوتات الاجتماعية ويشير عددا كبيرا من الأسئلة حول جودة التعليم السائد فالغرض من الدراسة ليس وضع الدروس التكميلية الخاصة تحت دائرة كظاهرة سلبية، بل لتسهيل المراقبة والتنظيم. **(وفاء زكي بدروس بشاي، 2021، ص1599.1600)**

5. وهدفت دراسة الدعجاني 2012: للتعرف على اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية، وتعرف عالقة اتجاهاتهم نحو الدروس الخصوصية بمؤهل المدرسي وخبراتهم. تكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، استخدمت الدراسة أداة الاستبيان والمكونة من 30 فقرة، ومن أبرز نتائج الدراسة ان اتجاهات الطلبة الإيجابية نحو الدروس الخصوصية كانت عالية، وخصوصا لدى طلبة الفرع العلمي، ولدى الطلاب أكثر من الطالبات، وطلبة المدارس الحكومية أكثر من طلبة المدارس الاهلية. **(ماجد محمد الزيودي، 2016، ص73)**

2. الدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

1. دراسة فاطمة بنت خلف الله عمير الزايدي2007: أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة.

– **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الى معرفة إثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة.

– **أداة الدراسة:** استخدمت الباحثة منهجا شبه تجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها 56 طالبة من طالبات الصف الثالث المتوسط في مكة المكرمة بالفصل الدراسي الثاني لعام 1428 هـ.

– **نتائج الدراسة:** أظهرت النتائج انه توجد علاقة ارتباطية بين التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، واظهرت أيضا ان هناك أثر إيجابي لاستخدام التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي في وحدة الشغل والطاقة بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

2. دراسة لوناس حدة 2013: علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس.

– **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي ودافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس.

– **أداة الدراسة:** قامت الباحثة باستخدام مقياس دافعية التعلم ليوسف قطامي والحصول على معدلات التلاميذ ومعالجتها احصائيا حسب طبيعة كل فرضية.

– **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائيا بين التحصيل والدافعية، كما توصلت الى وجود فرق بين الذكور والاناث في مستوى التحصيل الدراسي.

– **دراسة الشايب 2013:** فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا على التحصيل الدراسي فيها.

– **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الى اختبار فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مادة العلوم الفيزيائية والتكنولوجيا على التحصيل الدراسي فيها.

– **أداة الدراسة:** استخدمت الباحثة طريقة التدريس بخرائط المفاهيم وطورت اختبارا لقياس تحصيل التلاميذ في مادة العلوم الفيزيائية وقدرت العينة ب 72 تلميذ مقسمة الى مجموعتين تجريبية 38 تلميذ، وضابطة 34 تلميذ، حيث يدرس تلاميذ المجموعتين بمتوسطة تخة إبراهيم بمدينة ورقلة.

– **نتائج الدراسة:** نتيجة الدراسة عن وجود فرق دال احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي، كما نتجت الى عدم وجود فرق دال احصائيا بين الذكور والاناث من المجموعة التجريبية في التحصيل البعدي.

- **دراسة بوخالفة سليمة 2015:** الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية من خلال الابعاد، الدرجة الكلية والتحصيل الدراسي.

- **أداة الدراسة:** تم استخدام مقياس الصلابة النفسية من تصميم الباحثة، والاستعانة بمعاملات الارتباط واختبار ت لدلالة الفروق بين المتوسطات، وتحليل التباين الأحادي لاختبار الفرضيات، على عينة من 342 طالبا وطالبة متمدرسين ببعض ثانويات مدينة تقرت.

- **نتائج الدراسة:** وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة دالة احصائيا بين الصلابة والابعاد والدرجة الكلية والتحصيل الدراسي.

- **دراسة حسن بن احمد حلواني:** تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني ثانوي بمدينة مكة المكرمة.

- **هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الى معرفة مدى تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني ثانوي بمدينة مكة المكرمة.

- **أداة الدراسة:** استخدم الباحث أسلوب التحليل الوثائقي لجمع البيانات والمعلومات على عينة طبقية عشوائية شملت جميع المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم بالعاصمة المقدسة، والتي بلغ عددها 17 مدرسة ثانوية.

- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي الداخلي والخارجي والطلاب غير الممارسين في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين.

الفصل الثاني

الدروس الخصوصية

تمهيد

1. لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية

2. تعريف الدروس الخصوصية

3. أنواع الدروس الخصوصية

4. أهمية الدروس الخصوصية

5. أسباب انتشار الدروس الخصوصية

6. المشكلات الناتجة عن الدروس الخصوصية

7. الحلول المقترحة للحد من الدروس الخصوصية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بات معروف اليوم بان أفضل استثمار يمكن تحقيقه في الحياة هو تعليم الأبناء ونجاحهم، لكن عند إبداء التلاميذ ضعف أو تراجعا في تحصيلهم الدراسي نجدهم سرعان ما يلجئون لدروس الخصوصية (الدعم) نظرا لأهمية البارزة لها في الوسط العائلي أو المدرسي وكذا المسافة التي تشغلها هذه الظاهرة في الوسطين، وهذا ما دفعنا إلى هذه الدراسة بغية التحقق من تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى تلميذ سنة رابعة متوسط وهل هي ذات تأثير كبير على مستوى التلاميذ ام هي مجرد هدر للوقت والجهد والمال.

1. لمحة تاريخية عن الدروس الخصوصية " النشأة والتطور":

لقد نشأت الدروس الخصوصية في أقدم العصور وابعدها، لتعبير عن فكرة طبقية بحتة اذ اننا نجد ان الخاصة من الحكام والأمراء والأعيان والأثرياء رفضوا ان يتعامل أولادهم وان يختلطوا مع بقية ابناء العامة في المدارس من ناحية لذا اعرضوا عن ان يتلقى أولادهم تعليما مماثلا لتعليم أبناء العامة من ناحية أخرى، لذا نجد ان هؤلاء الخاصة جلبوا المعلمين لقصورهم ليعطوا أبنائهم تعليما مميزا عما يعطونه لأبناء العامة وليقوا أبنائهم شر الاختلاط او المعاملة مع أبناء العامة.

ولقد تصدعت الفكرة السابقة، ثم انهارت الآن تماما، وذلك بسبب تراكم التراث الثقافي، بحيث اصبح من المستحيل ان يقوم بنقله مدرس واحد، وانما يحتاج الى اكثر من معلم في أي ميدان من الميدان ذلك التراث، كذلك فان اتساع وعمق التراث الثقافي نبه المسؤولين عن التربية الى أهمية وضرورة تنظيم ذلك التراث في مقررات حتى يضيع بعض جوانبه، كما ابرز ضرورة تقسيم ذلك التراث ليقدم الى المتعلمين بما يناسب امكانيتهم وقدراتهم العقلية والجسدية والانفعالية، وقد يكون ما سبق من أسباب نشأة الدراس في بداية عهدها والحقيقة انه بمجرد ظهور التعليم اندفع جميع أبناء طبقات الشعب بلا استثناء ليلحقوا بهذه المدارس وذلك بهدف اخذ فرصتهم الكاملة من التعليم المنظم، الذي لا يستطيع ان يقوم به أي معلم منفردا مهما كانت كفاءاته، بعيدا عن جدران المدرسة.

وبعامة... فان التعليم المنظم الذي تقدمه المدرسة بات الآن حقيقة واقعة لا يمكن الاستغناء عنه، ورغم ذلك نلاحظ الآن نفشي ظاهرة خطيرة في مدارسنا هي ظاهرة الدروس الخصوصية، وما يقصد بها كل المساعدات التي يقدمها المعلم للمتعلم خارج جدران حجرة الدرس بصورة منتظمة ومكررة، نظير اجر او مقابل مكافأة مادية، يأخذها الأول من الثاني.

وبالطبع يستثنى مما تقدم المساعدات التي يقدمها بعض الآباء لأبنائهم في البيت، لأنهم في هذه الحالة لا يحصلون من أبنائهم على أي اجر مادي، مقابل الجهد الذي يبذلونه معهم. **(مجدي عزيز إبراهيم، 2006، ص1828.1829)**

ومما لاشك فيه ان البعض يظنون ان الدروس الخصوصية حديثة النشأة ولكنها قديمة قدم التعلم ذاته اذ ان اول من مارس الدروس الخصوصية في التعليم بالمفهوم الدقيق هو الفيلسوف اليوناني" **سقراط**" فكان معلما خاصا ل" **افلاطون**" وهذا الأخير كان معلما بدوره ل " **ارسطو** " الذي اصبح معلما خاصا ل " **الاسكندري المقدوني**" ويمكن القول ان الدروس الخصوصية ارتبطت نشأتها من العصور القديمة لتعبر عن لون من التربية انفرد به أبناء الطبقة الخاصة من الحكام والامراء والاثرياء خاصة مع ظهور الصراع الطبقي، فسعى الأغنياء اليها لمنع اختلاط أبنائهم بأبناء العامة من الناس في المدارس العادية، وبذلك اعرضوا بأن يتلقى أولئك الأبناء تعليما مماثلا لأبنائهم، ولكن تطور واقع الدروس الخصوصية ليصبح فيما بعد منحصرا للطلاب ذوي المستوى الضعيف ليتم تكرار الدرس لعدة مرات، ولكن مع الآونة الأخيرة اصبح واقع الدروس الخصوصية في العالم قاطبة وفي الجزائر خاصة منتشرا بشكل رهيب وبأثمان باهظة للحصول على العلامات الممتازة ليتسنى لهم اختيار التخصصات المرغوب فيه وعليه اصبح التلاميذ يركضون ورائها، كأنها السبل الوحيد لكل من يريد النجاح والانتقال الى صف اعلى مع نهاية السنة الدراسية، وبعد ان كان التلاميذ يأخذون درسا خصوصيا في مادة واحدة واغلبهم كان في المرحلة النهائية _البكالوريا_ أصبحت الدروس الخصوصية في معظم السنوات الدراسية، واصبح التلميذ يأخذ دروسا خصوصية من اجل التباهي بأنه قادر على اخذ هذه الدروس الخصوصية، وليس لأنه ذو مستوى ضعيف. **(مولاي الطاهر سعيدة، 2021، ص109.110)**

2. التعريف بالدروس الخصوصية:

لغة: لم يرد لفظ الدروس الخصوصية في معجم اللغة العربية، فنلاحظ انه مركب من كلمتين:(درس درسا ودراسة الكتاب او العلم اقبل عليه يحفظه).

- دروس: حصة مما يدرس

- خصوصية: ما يتعلق بشيء دون سواه، ما يتميز به شيء "خصوصية حالة " **(صبحي حمودي، 2000، ص390)**

اصطلاحا:

– قيام المدرس بإعطاء تلميذ او مجموعة من التلاميذ حصصا إضافية خارج وقت الدوام الرسمي في مادة واحدة او عدة مواد مقابل اجر معين يتفق عليه.

– هي كل جهد تعليمي يحصل عليه التلميذ خارج الفصل المدرسي بحيث يكون هذا الجهد منتظم ومتكرر وبأجر، ويستثني من هذا ما يقدمه بعض الآباء لأبنائهم في صورة مساعدات تعليمية في المنزل.

وعرفها فايز عبد الله السويد بأنها" تلك الطريقة غير النظامية بين التلميذ والأستاذ، لتدريس مادة دراسية او جزء منها بأجر معلوم. **(فايزعبد الله السويد،1985، ص38)**

ويرى محمد توفيق سلام انها: " كل جهد تعليمي يبذله الأستاذ بانتظام وتكرار لصالح التلميذ او الطالب، على ان يكون هذا الجهد خارج المدرسة، ..... بمقابل مادي يتم الاتفاق عليه بالساعة، او المقرر، او الشهر. **(احمد بن زيد الدعجاني، 2012، ص 141)**

اما (أنور جندي) 2000 فيرى انها " كل مساعدة او جهد تعليمي إضافي يحصل عليه الطالب منفردا او مع مجموعة من الطلاب نظير مقابل مادي في معظم الأحيان يوضع للقائم به".

– **وكتعريف إجرائي للدروس الخصوصية يمكن القول انها:** برمجة إضافية تقدم للتلميذ لتحسين مستواه الدراسي والاستفادة بزيادة المعارف، وتجري خارج المدرسة، اما في بيت التلميذ او الأستاذ، ويتلقى هذا الأخير مقابلها اجرا يتم الاتفاق عليه مسبقا.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج ان الدروس الخصوصية هي:

– دروس تقام خارج المؤسسة التعليمية غير نظامية

– جهد تعليمي إضافي.

– تعطى بمقابل مادي.

– تعتمد أساسا على جهد المعلم.

– تكون فردية أو في مجموعات صغيرة محددة الزمان والمكان.

– دروس هدفها تدارك نقائص المتعلم وتعديلها.

3. أنواع الدروس الخصوصية:

تتقسم الدروس الخصوصية الى أنواع مختلفة منها:

1.3. الدروس الخصوصية المنزلية غير النظامية:

وتكون داخل منزل التلميذ او المعلـــم، ولكل منهما استعدادا لاستقبال الآخـــر في منزله، وتقدم في كل المواد الدراسية او بعض منها ويشهد هذا النوع شيوعا وانتشارا كبيرين.

2.3. الدروس الخصوصية داخل مراكز التعليم المختلفة:

يتهافت التلاميذ على هذه المراكز بعد ان يعلن الأساتذة عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشوارع، والصاقها على المحطات والمرافق العمومية.

3.3. الدروس الخصوصية عبر الانترنت:

حيث ظهر النوع في السنوات الأخيرة ولقي استحسانا كبيرا في أوساط الطلبة وحتى الأساتذة والمسؤولين على العمل التعليمي خاصة عند توقف الدراسة بسبب الإضرابات او أي سبب قاهر مثل جائحة كورونا وغيرها، وفي يقوم بعض المدرسين وبعض الشركات بطرح خدماتهم على شبكة الانترنت، وذلك عن طريق اتصالهم المباشر مع التلاميذ، بالإضافة الى توفر بعض المواقع على برامج خاصة وقنوات خاصة، مصممة لتلقي الدروس الخصوصية على شبكة الانترنت، وتتوفر هذه البرامج على عدة عناصر منها إمكانية المحادثة الصوتية بين المعلم والتلميذ، فيستخدم المدرس لوحة يقوم بشرح معلومات مختلفة عليها ليشاهدها التلميذ في جهازه الخاص مباشرة، كما يقوم التلميذ بطرح الأسئلة على مدرسه، والبرنامج مصمم بصورة تؤمن انسياب المعلومات بطريقة سهلة و كأن المعلم والتلميذ يجلسان جنبا الى جنب مع بعضهما البعض، ويستفيد من خدمات هذه المواقع تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والجامعة. **(سهام كرغلي،2017، ص13)**

4. أهمية الدروس الخصوصية:

ان أهمية الدروس الخصوصية تتجلى في آثارها الإيجابية المترتبة عنها والتي تتمثل في:

– تؤدي الدروس الخصوصية الى تقوية التلاميذ الضعاف في بعض المواد الدراسية وتزيد من فرصة التفوق للطالب المجد، كما انها تعود التلاميذ المواظبة على المذاكرة والاهتمام بالدروس منذ بداية العام الدراسي ان لم يكن قبل بدء العام الدراسي.

– تساعد الدروس الخصوصية في حل المشكلات التي قد يتعرض لها التلاميذ كالانقطاع عن الدراسة بسبب المرض او إصابة التلاميذ في حادث مثلا، وضعف مستوى المعلم أكاديميا وتربويا.

– الدروس الخصوصية تذر دخلا عاليا للمعلم، خاصة وان دخله محدود مقارنة ببعض الفئات الأخرى مثل رجال القضاء والشرطة والقوات المسلحة وموظفي البنوك وغيرهم.

– تريح الدروس الخصوصية ولي الامر صاحب الإمكانيات المادية والدخول العالمية، وخاصة أولئك الذين لا يملكون الوقت او القدرة العلمية لمتابعة أبنائهم، وتطمئنهم نفسيا عليهم في ظل هذا السباق الرهيب.

– تؤدي الى تحسين نتيجة المدارس التي تشيع فيها هذه الظاهرة ومن ثم اعلاء رصيد مدير المدرسة والعاملين معه عند القيادات الأعلى.

– توثق العلاقة بين المعلم والتلميذ وتضفى على حصة الدرس نوعا من الود والالفة. **(حسن محمد حسان، 2007، ص63،64)**

5. أسباب انتشار الدروس الخصوصية

نذكر أولا أسباب ظهور هذه الظاهرة والتي مسؤول عنها النظام التعليمي نفسه والمدرسة والمدرسون والطالب والبيت والمجتمع بأكمله، فقد أصبحت الدروس الخصوصية امرا واقعيا في العملية التعليمية وموجودة في السنوات والمراحل الدراسية لان الطالب لا يستوعب شرح المدرس في الفصل فنجد ان الدروس الخصوصية أكثر من شق منها المدرس

نفسه وكافة الفصول التي لا تقل عن 50 طابا او أكثر والطالب نفسه محدود الذكاء الذي لا يستطيع الاعتماد على نفسه وعلى مدرس الفصل في تحصيل دروسه، وكذا أيضا المناهج التي بها خلل في مقرراتها والحشو الذي يصيب الطالب بالملل فلا يعتمد عليها الطالب ويلجأ الى الكتاب الخارجي والدروس الخصوصية، وكذا أيضا ضعف المستوى العلمي للأساتذة وانتشار الغش في مراحل التعليم الأساسي. **(عقيل محمود رفاعي، 2008، ص89)**

اما الأسباب الرئيسية لانتشار الدروس الخصوصية هي:

- التحضير للامتحانات الرسمية والمنافسات التربوية والعلمية.
- الاستعداد للاختبارات والفروض الفصلية.
- التثقيف وتوسيع المعارف وتعزيز الثقة بالنفس.
- انجاز الوظائف المنزلية.
- استغلال أوقات الفراغ في الاعمال النشاطات الجماعية قصد دعم المكتسبات المعرفية.
- اتاحة الفرص للأساتذة الراغبين في تقديم الدروس الخصوصية لدعم معارف الطالب وفق نصوص تطبيقية وحوافز مالية خاصة اثناء العطل.
- تسخير واستغلال المراكز الثقافية الوطنية والمحلية.
- نقص الخبرة والكفاءات التدريسية والتنظيم والاشراف.
- البيئة الصفية والمدرسية تفتقر في كثير من الأحيان للمواصفات التربوية التي تستلزمها الحياة المدرسية.

ويؤكد احمد هلال ان عيوب وقصور النظام التعليمي يؤدي بلا شك الى انتشار هذه الدروس ومن بين هذه العيوب:

- القصور في المناهج وطرق التدريس.
- زيادة كثافة الطلبة في الصف.
- ضعف المستوى العلمي والتربوي لبعض الأساتذة.

– قلة رواتب الأساتذة مما يدفعهم الى طلب الدروس الخصوصية.

– عدم تقديم وتمييز الأستاذ المخلص من غيره من الأساتذة. **(مصطفى محمد إبراهيم، 1996، ص47.46)**

6. المشكلات الناتجة عن الدروس الخصوصية:

ان من بين اهم المشكلات الناتجة عن الدروس الخصوصية نجد ما يلي:

– تشتت أفكار الطلبة الان المدرس الخصوصي تكون له طريقته الخاصة في الشرح وهي على الاغلب تختلف عن طريقة المعلم في المدرسة والذي تعود عليه الطالب منذ بداية العام الدراسي.

– تقلل في التلميذ روح المبادرة والاجتهاد والتفكير وتعودهم سلوك تربوي خاطئ، فتفشي هذه الظاهرة دليل عجز النظام التعليمي عن تحقيق ابسط المطلوب. **(نسيبة المرعشلي،2012، ص187،188)**

– تهرب الطالب من واجباته المنزلية.

– تعمد اهمال الواجبات المنزلية لاعتماده على الدروس الخصوصية.

– تبادل المنافع بين الطلبة بالأسئلة التي يحصلون عليها من المدرسين وذلك في امتحان الفترات.

– استغلال الأساتذة للطلبة من الناحية المادية.

– تضرر الطلبة الفقراء من اهمال المدرس داخل الحصة الرسمية.

– الضبط المادي على أولياء الأمور بدون مبرر.

– تحيز المدرس للطلبة الذين يدرسون عنده.

– اهمال المدرس للمادة داخل الفصل.

– محاولة تضييع الوقت على بقية الطلبة في الفصل وذلك من قبل الطالب. **(عبد العزيز المعايطة، 2006، ص165)**

7. الحلول المقترحة للحد من الدروس الخصوصية:

- تطبيق نظام الساعات المعتمدة في المرحلة الثانوية.

- تدعيم برنامج تدريب المعلمين من خلال مراكز التدريب بالوزارة وتشجيع التدريب الذاتي للمعلمين.

- زيادة حوافز المعلمين على اعداد المواد التعليمية، وتنفيذ الأنشطة وإدارة وتنفيذ المشروعات التعليمية داخل المدرسة.

- حضور أولياء الأمور بعض الحصص والأنشطة المدرسية في المدرسة لملاحظة العملية التعليمية ومشاركة المسؤولية التعليمية مع الإدارة المدرسية والمعلمين. **(تفيدة سيد احمد غانم، 2016، ص10.5)**

- تعويد التلاميذ على الاعتماد على النفس في الاستذكار منذ الصغر.

- تدريب التلاميذ على تنظيم اوقاتهم، والبدء في المذاكرة منذ بداية العام الدراسي.

- تخصيص أوقات للمراجعة، والتدريب على التقويم.

- تقليل اعداد الطلاب بمجموعات التقوية المدرسية، وتكليف المدرسين المتميزين بالتدريس فيها، وتحديد مواعيدها بما يتفق ورغبات التلاميذ.

- التزام المعلم بتدريس مواد تتفق مع تخصصه.

- المتابعة المستمرة للتلاميذ.

- اخلاص المعلمين في شرح الدروس واتاحتهم فرص المناقشة للتلاميذ، واستخدام وسائل مشوقة وطرق تعليم متنوعة.

- قيام المعلم بتعريف التلاميذ بنقاط ضعفهم اول بأول. **(احمد إسماعيل حجي، 2004، ص27)**

خلاصة الفصل:

الدروس الخصوصية أصبحت ظاهرة شائعة داخل المجتمع كغيرها من الظواهر، وهي أيضا من إفرازات تطور النظام التعليمي، فالدرس الخصوصي هو سلاح ذو حدين من جهة ترفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ والتحسين من نتائجهم هذا إذا قدمت بالشكل الصحيح للتلميذ المحتاج لها، لكن إذا كانت منفذا للطلاب لعدم تركيزهم أثناء شرح الاستاذ أو كانت موضة فهنا تكمن المشكلة أين يجب إيجاد حلول لها.

الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي
2. أهمية التحصيل الدراسي
3. أنواع التحصيل الدراسي
4. أهداف التحصيل الدراسي
5. شروط التحصيل الدراسي الجيد
6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
7. قياس التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد التحصيل الدراسي عنصر مهم في الحكم على الأنشطة العقلية التي يمارسها الطالب، يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يسعى أيضا الى مساعدة المؤسسات التعليمية التربية في توظيف نتائج في عملية التقدير والتخطيط وعلى هذا الأساس فالتحصيل الدراسي محكا أساسي للحكم على مدى ما يمكن ان يحصل عليه الطالب في المستقبل.

1. تعريف التحصيل الدراسي

يعرف " جرونلند 1976" بانه اجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم ويسهم في اجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الإنجاز. **(صالح الصقور،2009، ص76)**

كما عرفه " السبعاوي 2001" بانه ذلك المستوى الذي وصل اليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية يستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي حصل عليها في الامتحانات المدرسية خلال العام الدراسي، ويعد التحصيل الدراسي هو احدى المؤشرات الهامة للتوافق المدرسي ونجاح العملية التربوية والتعليمية. **(فضيلة عرفات محمد السبعاوي، 2015، ص386)**

ويقصد به مدى استيعاب الطلاب لما تمكنوا من تحقيقه من خبرات معينة من خلال دراستهم، ويقاس بالدرجة التي يحصى عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض. **(مجدي عزيز إبراهيم، 2009، ص235)**

كما يعرف التحصيل الدراسي بانه كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ويمكن وقياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون. **(حسين شحاتة، زينب النجار، 2003، ص89)**

وعليه فالتحصيل الدراسي" مستوى محدد من الآداء والكفاءة في العمل المدرسي كما يقيم من قبل المعلمين او عن طريق الاختبارات المقننة او كليهما. **(مولاي بودخيلي محمد، 2004، ص328)**

2. أهمية التحصيل الدراسي:

لا يمكن ان ننكر أهمية التحصيل الدراسي في العملية التربوية، كونه يمكننا من تحقيق التعلم واجتثاث رواسب التخلف، فالمجتمعات في عصرنا هذا تستمد بناء قطاعاتها المختلفة من ما توفر لها مخرجات التعلم بأنواعها، كما ان كفاءة هذه المخرجات لا يتم

التعبير عليها الا من خلال درجة تحصيلية تؤشر على وزن المادة المعرفية التي نحن بصدد التعامل معها في جوف هذا المتعلم.

والتحصيل الدراسي يعتبر أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به المتعلم والذي يظهر أثره في التفوق المدرسي وتتجلى أهمية هذا الأخير في النقاط التالية. **(بطاهر العربي، 2013، ص77)**

1. يقوم التحصيل بمساعدة المعلم على معرفة مدى استجابة المتعلمين لعملية التعلم، وبالتالي مدى استفادتهم من طريقة التدريس ولذلك يعتبر التقويم وسيلة جيدة توجه المعلم الكفء الى مراجعته في التدريس والوقوف عند نواحي الضعف التي يعاني منها متعلموه.
2. يعد التحصيل الدراسي وسيلة فعالة يتعرف المتعلمون على مدى تقدمهم في التحصيل الدراسي وعند وقوف المتعلمين على درجة تقدمهم، فان ذلك يحفزهم على طلب المزيد من التقدم.
3. معرفة القدرات الفردية والخاصة للمتعلم وامكانيات.
4. الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة الى أخرى.
5. يعمل التحصيل الدراسي على تحفيز المتعلمين على الاستذكار وبذل جهد أكثر.
6. تقرير نتيجة المتعلم لانتقاله الى مرحلة تعليمية أخرى تليها. **(بن يوسف امال، 2008-2007، ص110)**

3. أنواع التحصيل الدراسي:

ينقسم أنواع التحصيل إلى نوعين:

أ. **التحصيل الدراسي الجيد:** " وهو عبارة سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط تحصيلا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية مدرسية تتجاوز مستويات أفراد في نفس العمر العقلي والزمني، ويتجاوزه في شكل غير متوقع وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء المتغيرات الأخرى، مثل القدرة على المثابرة من طرف التلميذ نفسه، وارتفـاع مواضيع الانجـاز لديه واستقراره

الانفعالي، ووضوح أهدافه ودرجة المناقشة التي تحيط به ". **(عباس محمد عوض، 1988، ص65)**

ب. التحصيل الدراسي الضعيف: ويعرف هذا النـــوع من الأداء بالتحصيل الـــدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ اقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام، وهذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية على الرغم من تواجد نسبة لا باس بها من القدرات ويمكن إن يكون هذا التأخير في جميع المواد، وهو ما يطلق عليه الفشل الدراسي العام، لان التلميذ يجد نفسه عاجزا عن فهم و متابعة البرنامج الدراسي رغم محاولاته التفوق على هذا العجز، وقد يكون في مادة واحدة او اثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته. **(بن يوسف أمال، 2008، ص41 . 42)**

كما يعد التحصيل الدراسي الضعيف سلوك بعيد عن عدم التوافق في الأداء عند المتعلمين بينما هو متوقع وبينما ينجزه التلميذ فعلا من خلال تحصيله الدراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله بشكل واضح على الرغم من إمكانياته العقلية التي تؤهله أن يكون أفضل من ذلك، فتأخره دراسيا لا يرجع فقط إلى نقص في قدراته واستعداداته، وعندما يرجع إلى عوامل أخرى إما أن يكون معوقا بيئيا أو ثقافيا وليس معوقا ذاتي. **(قنديل شاكر، 1998، ص49)**

4. أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول الى الحصول على المعارف ولمعلومات والاتجاهات وميول المهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعليمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد، وذلك من اجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية من اجل ضبط العملية التربوية ومن بينها:

– الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من اجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم ومساعدتهم على التكيف مع الوسط المدرسي ومحاولة الارتقاء لمستوى جيد.

– قياس ما تعلمه التلاميذ من اجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم.

– الكشف على قدرات التلاميذ من اجل العمل على رعايتها حتى يتمكن تزامن توظيفها في خدمة أنفسهم وخدمة المجتمع.

– تحديد وضعية إدراك كل تلميذ بالنسبة الى كل ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه او تقهره عن النتائج المحصل عليها سابقا. **(بلزرق عائشة وبن بارك خليدة، 2013، ص40)**

5. شروط التحصيل الدراسي:

هناك مجموعة من شروط التعليم والتحصيل الجيد، التي حددها علماء النفس والتربية والتي تساعد التلميذ في عملية التعلم وتحصيل أكبر قدر من المهارات ونذكر منها:

1.5. الدوافع:

تحتل الدوافع منزلة خاصة في سيكولوجية اتعلم والتعليم فبدون وجود الدوافع لا يحدث التعلم، فالدوافع هو المحرك الرئيسي وراء جميع أوجه النشاط المختلف التي يكسب الفرد عن طريقها أشياء جديدة او يعدل عن طريقها سلوكه، وإذ فالدوافع هو حالة داخلية تؤدي الى استثارة السلوك واستمراره وتنظيمه وتوجيه نحو هدف معين.

ان شرط الاهتمام ما يدفع المتعلم الى بذل جهود والاهتمام بما يدرس، ان حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الارادي وتوفير الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يستعملها.

هناك مبادئ تعمل على تنشيط دافعية التلاميذ وخاصة في مجال التعلم المدرسي التي تفيد المعلم في تحقيق الأهداف التربوية وهي:

– توجيه انتباه التلاميذ باستخدام أساليب تعتمد على حواس الرؤية والسمع او حتى اللمس.

– تحقيق الحاجة الى الإنجاز وتحقيق أهم جوانب دافعية العمل المدرسي.

– تحديد الأهداف العامة والأهداف الخاصة ووضوحها.

– تنمية الميول المباشرة وغير المباشرة لتحقيق الهدف.

– دراسة مستوى العمل وملائمته لمستوى قدرات التلاميذ وإمكانياتهم، مع مراعاة في الاعتبار مستوى الجماعة التربوية والفروق الفردية.

– استخدام الثواب والعقاب بطريقة صحيحة حتى نستطيع تنشيط دافعية الفرد نحو تحقيق الأهداف.

2.5. شرط التكرار:

معناه ان التلميذ لكي يتعلم شيئا ما اوخبرة معينة عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح راسخا وثابتا في ذهنه وهذا ليس معناه أن يكون التكرار آليا ليس له معنى وإنما يكون موجها يؤدي إلى التعليم الجيد والقائم على الفهم والتركيز والانتباه وان يعي التلميذ ما يدرسه.

3.5. النضج:

يعتبر النضج في كافة النواحي الجسمية والانفعالية والاجتماعية والعقلية من العوامل المؤثرة في التعليم لأنه يحدد إمكانيات سلوك الفرد، ويحدد بالتالي مدى ما يستطيع ان يقوم بأي نشاط تعلمي، فهناك علاقة وثيقة بين النضج والتعلم فالفرد لا يستطيع ان يحصل المعارف الا إذا بلغ مستوى كافيا من النضج يتيح له ان يتعلمه.

4.5. التشجيع الذاتي:

لا بد على المتعلم الاعتماد على الجهد الذاتي في جمع المادة العلمية وتحصيلها، حيث لا بد من الاعتماد على عمليات مثل التشجيع الذاتي ومعرفة نتائج التعلم اول بأول.

والتشجيع الذاتي هو عملية يقوم بها التلميذ محاولا استرجاع ما حصله من معلومات او ما اكتسبه وخبرات ومهارات دون النظر الى النص، ولعملية التشجيع فائدة اذ تبين للمتعلم ما أحرزه من نجاح وعلاج ما يبدو من مواطن الضعف.

5.5. توزيع التمرين:

من شروط عملية التحصيب الجيد كذلك توزيع الجهد المطلوب، مثلا لحفظ قصيدة من الشعر على عدة جلسات بدلا من الجهد المركزي في جلسة واحدة، ذلك بأن تتخلل عملية الاستذكار فترات من الراحة والاستجمام، هذا يؤدي الى ثبات المادة المتعلمة.

6.5. فترات الراحة وتنويع المواد:

في حالة دراسة مادتين او أكثر في يوم واحد يبين نتائج أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من اجل تثبيتها والاحتفاظ بها فالتلميذ يجب ان يراعي اختبار مادتين مختلفتين في المعنى والمحتوى والشكل مثل مادة الرياضيات والفلسفة فكلما زادت التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة تعاقب كلما زادت درجة تداخلها أي طمس احداهما لأخرى، وكلما اختلفت المادتين قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت اقل عرضة للنسيان.

7.5. الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:

تفضل الطريقة الكلية على الطريقة الجزئية عندما تكون المادة المراد تعلما سهلة قصيرة ومتسلسلة منطقيا او طبيعيا، حيث ان الموضوع الذي يكون ذا وجدة يكون سهلا تعلمه بالطريقة الكلية في حين ان الموضوع الذي يكون ذا اجرآت لا ربط بينهما او صعبة او مسرفة في الطول يفضل استخدام الطريقة الجزئية في تعلمها.

وينصح في الاستذكار ان يستلم المتعلم المادة المراد تعلمها كلها كوحدة ومتماسكة وبعد ان يأخذ فكرة عامة واجمالية ويكون لنفسه صورة شاملة من محتواها الكلي، ويبدأ في دراستها جزءا ويتقنها ويحكم فهمها وبعد ذلك يعود الى المادة ككل مرة أخرى ليكمل بين اجزائها ويربط بينهما في كل موحد.

8.5. الإرشاد والتوجيه:

لا شك ان التحصيل القائم على أساس الارشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المدرس، فالإرشاد يؤدي الى حدوث التعلم بمجموعة اقل وبمدة زمنية قصيرة، ويجب ان يراعي المتعلم بعض الشروط لتحقيق التحصيل الجيد:

- ان يكون الارشاد ذات صيغة إيجابية لا سلبية.
- ارشاد التلميذ الى المهارات المناسبة له.
- ان يشغل المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط.
- ان تكون متدرجة.
- يجب الإسراع في تصحيح الأخطاء لا لتثبيت في خيرة المعلم.
- ان تكون الارشادات موجهة للتلميذ في المراحل الأولى من التعليم. **(نوري حمود، 2018، ص 52. 53. 54)**

6. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

ولا يمكن تجديد العوامل المؤثرة في التحصيل لدى الطالب بدقة متناهية فاغلب الدارسين يؤكدون إن أكثر من 75% من العوامل المؤثرة في تحصيله هي أسباب مجهولة، لكننا نقف على العوامل البيئية ونخص منها البيئة الاجتماعية (الأسرة، المدرسة، المجتمع....) فهنالك عوامل كثيرة مؤثرة على التحصيل العلمي للطالب ويؤثر الجو المدرسي العام وحالة التلميذ الانفعالية على تحصيله الدراسي، وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم فشعور التلميذ بأنه ليس محبوبا من زملائه ومدرسيه إلى كراهية المدرسة وانصرافه عن التحصيل ولكن قبل الوقوف على هذه البيئة يجب أولا تفحص عامل مهم لا ينفصل عنه أو هو الطالب ذاته... ولذلك حدد المختصون في علم النفس التربوي عدة عوامل مؤثرة في عملية التعليم وقد قسمها العلماء إلى (عوامل ذاتية، عوامل أسرية، عوامل مدرسية).

1. العوامل الذاتية:

وهي الخاصة بالطالب ذاته، وتتقسم الى:

- عوامل عقلية
- عوامل نفسية
- عوامل جسمية

ويفصل سعيد طعيمة العوامل الخاصة بالطالب ويحددها في:

الدافعية – مستوى الطموح – الرضا العام عن الدراسة – الاتجاهات الايجابية نحو المؤسسة التعليمية – العادات الايجابية في الاستذكار والتعلم – الخبرة الشخصية. **(سعيد طعيمة، 2002، ص13)**

ومن العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلبة:

- المناهج الدراسية ومدى ملائمتها.
- كفاءة المعلم او الإدارة المدرسية.
- وجود الأنشطة المدرسية الرياضية والفنية والعلمية.
- المستوى العلمي والثقافي والاقتصادي وطبيعة العلاقة بين الإفراد مع المدرسة.
- الدافعية والذكاء حسب مستوى الطلبة.

فهذه العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ بمعنى أن هناك عوامل ذاتية (جسمية –نفسية –عقلية) وعوامل خارجية تخص الأسرة بمستواها الثقافي والاقتصادي واتجاهات الوالدين نحو التعليم. **(علي عباد حسين محمد،2001، ص54)**

2. عوامل أسرية:

العوامل الأسرية المؤثرة في التحصيل الدراسي وهي عوامل متداخلة ومتشابكة، منها ما يكمن إرجاعه إلى البيت أي إلى نظرة الإباء والأمهات إلى التعليم ومدى أهميته بالنسبة لهم، ومنها ما يكمن إرجاعه إلى الظروف البيئية بصفة عامة. وقد تم تلخيصها كالتالي:

* **الإمكانات المتاحة في البيت:** أي عندما يتمتع الطفل في بيته بظروف أكثر ملائمة على التحصيل الدراسي حيث تتوافر وسائل ثقافية مختلفة، كما أن عدد أفراد الأسرة وتنوع اهتمامهم تمثل روافد وإبداعات فكرية للطفل مؤثرة بدرجة كبيرة في تفتح ذهنه وتوسيع فكره.
* **نظرة الأسرة إلى أهمية التعليم:** حيث اتضح ان تحسين فكرة التلميذ في مجال قدرته على التحصيل الدراسي وتوليد الاهتمام لديه بذلك تؤثر بدرجة كبيرة فيدفع التلميذ لذلك.

*** مكانة الأسرة الاجتماعية**

المستوى الثقافي والاقتصادي للأسر (موقع شمعة) (محمد مؤمن، 2012، ص76.84)

3. عوامل مدرسية:

تعتبر المدرسة من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي باعتبار أنها المسؤولة الرسمية عن العملية التربوية، فإذا كانت العلاقات داخل المدرسة يشوبها القلق والخوف فسيؤدي ذلك إلى انخفاض في التحصيل الدراسي، بالتالي وجب أن تتوفر بها جميع الإمكانيات ويتوفر بها المناخ التربوي الذي يشجع ويساعد التلميذ على الارتقاء بنفسه مما يساعده على فهم المادة العلمية والزيادة في التحصيل والفاعلية والانجاز، والبيئة المدرسية تشمل جملة من المتغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي من أهمها:

أ. المعلم:

يعتبر المعلم أهم عنصر في العملية التربوية وبدون معلم ناجح تفشل العملية التربوية، فخصائصه وقدراته وأساليبه تؤثر بشكل مباشر في أداء تلاميذه، لذلك وجب على المعلم امتلاك الصفات التي تؤهله للقيام بعمله التربوي، كامتلاكه للإعداد التربوي الجيد الذي يؤهله لتطبيق مهارات التعليم المناسبة لهذه المرحلة التعليمية. وكذلك قدرته على التنويع في أساليب التدريس مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من جميع النواحي، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصلية بطريقة موضوعية فبالإضافة إلى التمكن من المادة العلمية والتمكن من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية كذلك التمكن من الميول الايجابية نحو مهنة التعليم وحسن مهما المتعلمين.

ب. المنهاج:

يؤثر المنهاج بشكل كبير من ناحية محتواه وأساليب عرضه على تحصيل التلميذ، ولكي يؤدي هذا المنهاج دوره لابد وأن يكون صالحا فنيا، نفسيا، وتربويا، وأن يتوافق مع ما يمتلكه المتعلمون من معرفة سابقة وفي الوقت نفسه يربي لديهم سلوك أو معرفة جديدة بما يتناسب واحتياجاتهم في هذه المرحلة العمرية.

ج. الجو المدرسي:

يشمل الجو المدرسي علاقة الطالب بالزملاء والمعلمين والإداريين وما ينتج عن ذلك من سلوكيات تؤثر في التلميذ سواء بالسلب أو بالإيجاب. فالعمل على إشاعة المناخ الديمقراطي داخل البيئة المدرسية يعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل وتطوير قدرته على التعبير والحوار الفعال، وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم فشعور التلميذ بأنه يكتسب تقدير زملائه له وإعجابهم به يزيد من نشاطه وإنتاجه والعكس صحيح. فالجو الغير مناسب في المدرسة كشعور بأنه ليس محبوبا من أقرانه ومدرسيه قد يؤدي به إلى البحث عن أجواء أكثر راحة، ما يؤدي إلى كثرة غياب هو هروبه من المدرسة، كذلك التنقل من المدرسة إلى أخرى ممكن أن يؤدي إلى اضطراب تحصيل التلميذ، ويؤدي إلى كرهه للمدرسة.

د. الإدارة المدرسية:

إن الإدارة المدرسية تعتبر وحدة من الإدارة التربوية على مستوى المدرسة فهي تعني بتعريف وصيانة ومراقبة الطاقات البشرية والمادية لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة. كما تعتبر كوسيلة توفر مجهود العاملين وكذلك تسهل التنظيم بين طاقم المدرسة بأكمله. تعتبر الإدارة المدرسية وسيلة وليست غاية، نشاطها تعاونيا، وهدفها تحقيق أهداف العملية التربوية. والنظام الإداري السائد في المدرسة يؤثر سلبا أو إيجابا في تحصيل التلميذ، والنمط الإداري المتبع له أثر غير مباشر في ارتفاع أو انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ بالتالي الجودة في أداء الإدارة المدرسية لا يقل أهمية عن العوامل الأخرى في تشكيل البيئة المدرسية الفاعلة. **(ونجن سميرة، 2014، ص64)**

7. قياس التحصيل الدراسي:

تعرف التربية بأنها عملية بناء، الغرض منها إحداث تغيرات مرغوبة في الأفراد و في سلوكهم سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها بالمدرسة أو سلوكا وجدانيا أو نفسيا حركيا، وعلى هذا تلجا المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغيرات في جوانب

التحصيل الدراسي، ومن خلال الاختبارات التحصيلية التي ترمي أساسا إلى قياس نتائج التعليم كلها كالقدرة على الفهم والاستيعاب والانتفاع بالمعلومات، في حل المشكلات وتطبع أثار التعليم في أسلوب تفكير التلميذ واتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد البناء والتمحيص وإن فاق ما اكتسبه من مهارات وخبرات مفيدة. **(بركات خليفة، 1995، ص143)**

ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيما يلي:

أ. الاختبارات التقليدية:

1. العلامات الدراسية اليومية: يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذه داخل القسم، وأثناءه يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس، ويبني عليها فيما بعد التقييم.

2. الأعمال المنزلية: ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية، التي يكلف بها التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد، ويظهر لهم مواطن الخطأ ويعمل على توجيههم.

3. الاختبارات الشفوية: وفيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة، وتكون الإجابة عليه شفهيا من قبل التلميذ وإذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ أخر، وهذه الاختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظا. **(عبد العزيز صالحي، 1972، ص370)**

4. اختبار المقال والتقارير والمناقشة: وهنا تتاح للتلميذ فرصة لإظهار قدرته على التعبير والتنظيم والتعميم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلاميذ وتكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة والتقييم يكون على أساس اللغة الواردة، والأساليب اللغوية والكلمات المختارة، والأفكار التي يطرحها وتسلسل الأفكار والتحليل، وصحة المعلومات المقدمة ويستطيع التلاميذ الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي. **(عبد العالي الجسماني، 1994، ص408)**

ب. اختبار الخطأ والصواب: من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولتها، ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الأخر خاطئ، ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الأخر صحيح وأن تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب. **(المرجع السابق، ص403)**

ج. اختبار ملء الفراغات: يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من المتمدرس تكميلها ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتواريخ والتعريفات وحل المسائل الحسابية. **(المرجع السابق، ص408)**

د. اختبار المطابقة أو المقابلة: وهو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الاصطلاحية والتعرف على الصفات التاريخية والأدبية، وهو عبارة عن قائمتين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام، ويطلب من المتمدرس من إلحاق الشبيه بشبيهه فيها، وتستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ في الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ والأحداث والشخصيات، كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط، وترمز أجزاء الرسم ويقوم التلميذ بمقابلة الأجزاء بالوظائف وأسمائها. **(المرجع السابق، ص407)**

و. اختبار الترتيب: في هذا النوع من الاختبارات تعطى جمل متعددة وعشوائية، غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية، ويطلب من التلميذ بان يضع رقما متسلسلا أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها وبالتالي تكون العبارات والجمل ذات معنى سليم ومفهوم وبناء. **(محمد علي الخولي، 1998، ص41)**

خلاصة الفصل:

التحصيل الدراسي هو أن يحاول الفرد أن يتحصل على نسبة كبيرة من المعلومات التي يمكن قياسها عن طريق الامتحان، الذي يجرى على مستوى المواد المبرمجة، والهدف منه عملية تربوية ناتجة عن مداومة التفاعل بين المعلم والتلميذ من أجل إبراز مستوى إذا كان جيد أو ضعيف.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

تمهيد

1. **مجالات الدراسة**
2. **منهج الدراسة**
3. **عينة الدراسة**
4. **أدوات جمع البيانات**

تمهيد:

بعد التطرق للجانب النظري ودراسة كل عنصر على حدي سنتطرق للجانب الميداني والذي يحتوي على فصلين، الفصل الرابع والذي سيتم فيه تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة كما انه بعد الجزء الأكثر أهمية وذلك من خلال الربط بين مختلف جوانب الدراسة إضافة إلى كونها تدعم الدراسة النظرية من اجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية وتسمح للباحث باختبار مدى صحة أو خطا الفروض التي وضعها.

1. مجالات الدراسة:

*** المجال المكاني:**

أجريت الدراسة الميدانية متوسطة "الأمير عبد القادر "المتواجدة في– حي الأمير عبد القادر –بلدية الوادي– ولاية الوادي.

يبلغ عدد المنتمين لهذه المدرسة من تلميذ سنة رابعة متوسط 280 تلميذ وتلميذة منهم 120 من عينة الدراسة.

*** المجال البشري:**

شملت الدراسة مجموعة من تلاميذ المتوسط لموسم 2025/2024 الذين يتلقون الدروس الخصوصية لسنة رابعة متوسط، والبالغ عددهم 280.

*** المجال الزمني:**

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2025/2024 ابتداء من شهر فبراير حيث قمنا بعدة زيارات ميدانية للمتوسطة التي اجرينا فيها الدراسة، وكانت لقاءات ومقابلات قصد اخذ المعلومات ومعرفة واقع الظاهرة المدروسة عن قرب، وبهدف الاستفسار والاطلاع حول عن ما إذا كان تلاميذ المؤسسة يتلقون دروس خصوصية خارج إطار المدرسة، وفي بداية شهر ماي 2024 اتفقنا مع السيد المدير ومستشارة التوجيه موافاتنا بالكشوف الفصلية للامتحانات التحصيلية للفصل الدراسي الأول.

2. منهج الدراسة: بما ان الباحثتان بصدد البحث عن دور الدروس الخصوصية في الرفع من مستوى التحصيل عن طريق إجراء مقارنة بين التلاميذ الذين يتلقون الدروس الخصوصية والذين لا يتلقون في مستوى التحصيل فان المنهج المناسب هو المنهج الوصفي السببي المقارن.

3. عينة الدراسة:

وتعتبر العينة أحد مصادر جمع البيانات فهي جزء من المجتمع الكلي، حيث تسمح لنا الدراسة على العينة بتعميم النتائج على مجتمع الدراسة بشرط لهما نفس الخصائص.

وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة ممثلة في تلاميذ مرحلة سنة رابعة متوسط الذين يتلقون الدروس الخصوصية خارج المدرسة والبالغ عددهم 120 تلميذ وتلميذة، علما ان المدرسة تقع في حي حضري وراقي والحالة الاجتماعية ميسورة نوعا ما بالنسبة لمناطق أخرى خاصة في المرحلة السالفة الذكر التي تقل فيها مثل هذه الدروس بقرب من وسط المدينة وهذا ما يفسر الإقبال الكبير نوعا ما على الدروس الخصوصية.

4. أدوات جمع البيانات: تعتبر مرحلة جمع البيانات من أهم مراحل البحث، حيث يتم الباحث خلالها بتحديد نوعية وشكل البيانات اللازمة اختبار فروضه وتتم عملية جمع المادة العلمية، من ميدان الدراسة عن طريق جمع البيانات المختلفة، وهذه الأدوات تختلف باختلاف الدراسة ومن بين هذه الأدوات نجد: المقابلة، السجلات والكشوف الفصلية للاختبارات التحصيلية.

*** المقابلة:**

"المقابلة هي تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف المواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث أو التي تدور حول أرائه ومعتقداته". **(فوزي غرايبية وآخرون، 1977. ص43)**

حيث تم الاتصال بمدير المؤسسة بغرض طلب موافقته بخصوص إجراء الدراسة، وجهنا مدير المؤسسة إلى مستشارة التوجيه للحصول على كشوف النقاط للفصل الأول حيث أجرينا مقابلة مع الأساتذة لمعرفة مستويات التلميذ وطلب الأستاذان منهم لدخول للقسم وتقابلنا مع التلاميذ لمعرفة إذا يتلقون الدروس الخصوصية أم لا.

*** السجلات والكشوف الفصلية للاختبارات التحصيلية:**

تحصلنا على كشوف النقاط من قبل مستشار التوجيه للفصل الأول حيث قسمناهم إلى ثلاث فئات، النجباء والمتوسطين والضعفاء وهذا التقسيم على أساس أن النجباء هم من يتحصلون على معدل من 13.5 فما فوق أما المتوسطين من 13 إلى 10 وأخيرا الضعفاء هم من يتحصلون على اقل من 10.

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

1. **عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى.**
2. **عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية.**
3. **عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة.**
4. **النتائج العامة المستخلصة.**
5. **التوصيات والاقتراحات.**

تمهيد

أصبحت الدروس الخصوصية من بين الضروريات التي يجب توفرها في المسار الدراسي، حيث أنها لم تعد تقتصر على التلاميذ المقبلين على الامتحانات النهائية فقط بل تتعد ذلك إلى كل المستويات وكل الشعب.

وفي هذا الفصل سوف نتحقق من صحة هذه الفرضية عن طريق عرض وتحليل الجداول الإحصائية واستنتاج النتائج.

1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى:

بغرض معالجة الفرضية الأولى للدراسة و التي مفادها على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل النجباء تبعا لمتغير الدروس الخصوصية، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبارT.Test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (01): يوضح قيمة ودلالة الفروق تحصيل النجباء تبعاً لمتغير الدروس الخصوصية

	متلقي			غير متلقي			قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع				
تحصيل النجباء	20	16.46	2.06	20	16.24	2.13	0.10	0.75	0.33	غير دال

يتضح من الجدول رقم (01) أن قيمة اختبار ليفين Leven test لتجانس التباين قدرت بـ: (0.10) عند مستوى الدلالة sig(0.75) وهي قيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يدل على أن الفرق غير دال إحصائيا، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تباين في التجانس أي أن المجموعتين متجانستين، كما أن القيمة المطلقة لإختبار Ttestللفروق بين المتوسطات قدرت بـ: (0.33) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة sig (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في تحصيل النجباء تبعا لمتغير الدروس الخصوصية، ومنه نستنتج أنه ليس هناك علاقة بين تحصيل النجباء ومتغير الدروس الخصوصية، حيث تبين هذه النتيجة أن التلاميذ النجباء المتلقين لدروس الخصوصية قدرت ب (16.76) و تليها التلاميذ النجباء الغير متلقين لدروس الخصوصية قدرت ب (16.46) انه توجد فرق بسيط بين التلاميذ النجباء المتلقين لدروس الخصوصية و التلاميذ النجباء الغير المتلقين لدروس الخصوصية، وتتفق الدراسة الراهنة مع كل من دراسة الدعجاني (2012)، ودراسة محمد بن عبد الله الشريف (2006)، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة إلى أن ليس فقط النجباء من يقبلون على الدروس الخصوصية لأنهم يعتمدون على قدراتهم العقلية داخل القسم وخارجه وهذا يعود لقدراتهم العالية من التركيز والانتباه والملاحظة حيث يتميزون بأداء عالي عن اقرأنهم في العديد من المجالات لأن الدروس الخصوصية موجهة أكثر لتقوية التلاميذ الضعفاء في بعض المواد الدراسية التي يجدون فيها صعوبة، وهذا ما يبرز لنا زيادة فرصة تفوق الطلاب النجباء، مما يعني أن الطلاب النجباء يعتمدون على أنفسهم بالدرجة الأولى وعلى الدروس الموجهة لهم في المدارس، وهذا يرمي إلى أن الطلاب النجباء لا يتوجهون نحو الدروس الخصوصية ولا يشجعون عليها بل الاعتماد على الذات وعليه قد تكون الدروس الخصوصية عامل ضغط دون فائدة تذكر، كون النجباء يستوعبون الدروس في الحصص العادية، فبدل قضاء وقت ما بعد المدرسة في الراحة يتوجهون الى المراكز التي تقدم الدروس الخصوصية، وترى الباحثتان ان النوجه للدروس الخصوصية يستلزم تحديد الاحتياجات الضرورية والتركيز عليها، اما وفق الوضع الحالي فإنها لا تؤدي الى اي فائدة تذكر.

2. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

بغرض معالجة الفرضية الثانية للدراسة والتي تنص عل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المتوسطين تبعا لمتغير الدروس الخصوصية، قمنا بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (02): يوضح قيمة ودلالة الفروق تحصيل المتوسطين تبعا لمتغير الدروس الخصوصية

	متلقي			غير متلقي			قيمة F	مستوى	قيمة T	مستوى
	ن	م	ع	ن	م	ع				
تحصيل المتوسطين	20	11.58	0.99	20	11.50	0.76	2.10	0.15	0.26	غير دال

يتضح من الجدول رقم (02) أن قيمة اختبار ليفين Leven test لتجانس التباين قدرت بـ: (2.10) عند مستوى الدلالة sig (0.15) وهي قيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يدل على أن الفرق غير دال إحصائيا، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تباين في التجانس أي أن المجموعتين متجانستين، كما أن القيمة المطلقة لإختبار Ttestللفروق بين المتوسطات قدرت بـ: (0.26) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة sig (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل المتوسطين تبعا لمتغير الدروس الخصوصية. ومنه نستنتج أنه ليس هناك علاقة أيضا بين تحصيل المتوسطين ومتغير الدروس الخصوصية، حيث تبين أن التلاميذ المتوسطين المتلقين لدروس الخصوصية قدرت ب (11.58) و تليها التلاميذ المتوسطين الغير المتلقين لدروس الخصوصية قدرت ب(11.50) فنلاحظ انه هناك فرق ضئيل بين التلاميذ المتوسطين المتلقين لدروس الخصوصية و الغير المتلقين لدروس

الخصوصية، وتتفق الدراسة الراهنة مع كل من دراسة عبد المعطي (2000)، ودراسة أحمد الخطيب هارون وآخرون (1982)، حيث لا توجد فروق أو تأثيرات للدروس الخصوصية على نتائج المتوسطين، مما يعني أنها لا تزيد إلا تشتت أفكار الطلبة لأن المدرس الخصوصية تكون له طريقته الخاصة في الشرح وهي على الأغلب تختلف عن طريقة المعلم في المدرسة حيث أن جل الطلبة الذين يتلقون الدروس الخصوصية يبحثون من جهة أخرى غير معلم المادة الدراسية، الأمر الذي يرى بأن معلم المادة الأصلي لا تتوفر له الكفاءة التعليمية والمؤهلات الأكاديمية التي تؤهله لبناء ثقة بإمكاناته العلمية التي يكتسبها مع الطلاب، وهذا ما يبرز لنا استغلال الأساتذة للطلبة من الناحية المادية وهذا ما شاهدناه في ارض الواقع بأنهم ارهقو الأولياء بمبالغ الدروس الخصوصية و ليس هناك نتائج فعالة لها، لان الدروس الخصوصية تقدم بطريقة غير منظمة بحيث خلقت مدارس موازية للمدارس النظامية وهذا ما جعلها عادة اجتماعية ترغم على كل تلميذ أن يتلقاها، كما ان الدروس الخصوصية في وضعها الحالي لا تعتمد على تطوير مهارات التفكير وحل المشكلات ووانما تعتمد على ترسيخ خطوات حل التمارين عن طريق الحفظ فقط وهذا من شانه ان لا يؤدي الى فائدة تذكر بالنسبة للتلاميذ بالعكس فهي تؤثر على مستوى الانضباط لديهم وتعد احد اسباب ترك الاقسام النهائية لمقاعد الدراسة مبكرا مما يؤدي الى تدني النتائج العامة

3. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

بغرض معالجة الفرضية الثالثة للدراسة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الضعفاء تبعا لمتغير الدروس الخصوصية، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03): يوضح قيمة ودلالة الفروق تحصيل الضعفاء تبعاً لمتغير الدروس الخصوصية

	متلقي			غير متلقي			قيمة F	مستوى الدلالة	قيمة T	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع				
تحصيل الضعفاء	20	9.14	0.55	20	9.15	0.77	1.01	0.32	0.05	غير دال

يتضح من الجدول رقم (03) أن قيمة اختبار ليفين Leven test لتجانس التباين قدرت بـ: (1.01) عند مستوى الدلالة sig(0.32) وهي قيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يدل على أن الفرق غير دال إحصائيا، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تباين في التجانس أي أن المجموعتين متجانستين، كما أن القيمة المطلقة لإختبار Ttestللفروق بين المتوسطات قدرت بـ: (0.05) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة sig (0.05)، وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الضعفاء تبعا لمتغير الدروس الخصوصية، حيث تبين أن التلاميذ الضعفاء المتلقيين لدروس الخصوصية قدرت ب (9.14) وتليها التلاميذ الضعفاء الغير المتلقين لدروس الخصوصية قدرت ب(9.15)، بحيث انه يوجد فرق بسيط بين الضعفاء المتلقين لدروس الخصوصية و الضعفاء الغير متلقين لدروس الخصوصية، ومنه نستنتج أنه ليس هناك علاقة أيضا بين تحصيل الضعفاء ومتغير الدروس الخصوصية، حيث لا توجد فروق أو تأثيرات للدروس الخصوصية على نتائج الطلبة الضعفاء، وتتفق الدراسة الراهنة مع كل من دراسة لوناس حدة (2013)، ودراسة بوخالفة سليمة(2015)، يرجع ذلك لحرص الأولياء على إلحاق أبنائهم بالدروس الخصوصية لتكملة النقص أو الضعف لديهم في بعض المواد و هذا لخوفهم عليهم من الرسوب، وهذا يعود إلى إهمال المدرس للمادة داخل الفصل بالدرجة الأولى، أو ربما تحيز المدرس للطلبة الذين يدرسون عنده، وتعمد الطلبة إهمال الواجبات المنزلية لاعتمادهم على الدروس الخصوصية من جهة أخرى وهذا ما لاحظناه أن

التلاميذ يعتبرون الدروس الخصوصية ملجأ لتغطية كثرة غيابهم و تأخرهم المتعمد عن المدرسة.

4. النتائج العامة المستخلصة:

– وجود وانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بشكل كبير ولافت وأصبح جل الطلبة يقبلون عليها سواء النجباء أو المتوسطين أو الضعفاء على حد سواء، وهم على يقيننـي منهم بأنها تساعدهم على تحسين تحصيلهم العلمي وتحقيق تفوقهم الدراسي المنشود؛

– تشكل الدروس الخصوصية خطورة على المدرسة الجزائرية، حيث أنها ظاهرة اجتاحت البيوت الجزائرية يجب التعامل معها بحذر، وممارستها بعقلانية وعند الحاجة إليها، لكي لا تعود علينا بأضرار، ولهذا يجب تسطير أساليب تدريسها وتقنينها

– أغلب الطلبة يلجؤون لتلقي الدروس الخصوصية لاسيما الطلبة المتوسطين والضعفاء من أجل تحسين نتائجهم.

– يعاني أغلب الطلبة من صعوبة فهم المادة الدراسية مما يدفعهم للدروس الخصوصية من أجل إستدراك ما فاتهم من معلومات؛

– لم تجدي الدروس الخصوصية نفعا بالنسبة للطلبة النجباء لأنهم يتوجون لإعتماد على النفس وأيضا على الدرس داخل المدارس؛

– لم توصل الدروس الخصوصية النتائج المرغوبة في تحسين التحصيل الدراسي سواء بالنسبة للطلبة المتوسطين أو الضعفاء، مما يعلمنا أن للدروس الخصوصية سلبيات أكثر منها إيجابيات.

5. الاقتراحات والتوصيات:

- ضرورة تكوين المعلمين تكوينا خاصا يتمكنوا من خلاله فهم آليات وفنيات تسير الفعال للحصة التدريسية
- ضرورة إعادة النظر في عملية التربية والتعليم باعتبارها مشروع لبناء المجتمع.
- تركيز جهود الإدارة المدرسية حول خدمة التلميذ وتوفير المناخ التعليمي المناسب لرفع مستوى تحصيله الدراسي.
- التحقق من كثافة البرامج والاكتظاظ في الأقسام الدراسية نظرا لتأثيرها السلبي على عملية التعلم أداء المعلم والتحصيل الدراسي للمتعلم.
- مراجعة محتويات المناهج الدراسية والعمل على صياغتها بالشكل الذي يواكب متطلبات الحياة العملية والتطلعات المستقبلية للمتعلمين.
- ضرورة وجود رقابة قانونية على مراكز الدروس الخصوصية.

إن انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية في الوسط التربوي وتفاقمها جعل أولياء الأمور مستعدين لدفع تكاليفها مهما كان ثمنها، وعلى الرغم من أن الدروس الخصوصية تعوض نقائص التحصيل الدراسي وتفوق داخل المؤسسة التربوية، كما تساعدهم على تجاوز الصعوبات والعراقيل التي يتلقونها، إلا أنها قد تحصل سلبيات وانعكاسات على التلاميذ حيث أنهم اصبحو يعتبرونها المرجع الوحيد لبلوغ النجاح والتفوق، و أصبحت كوسيلة للحصول على أعلى المراتب و الشهادات التي تأهل العمل المرموق و مكانة اجتماعية مما زاد الطلب على الدروس الخصوصية في وقتنا الحالي لذا يجب أن تتعامل معها بحذر و ممارستها بشكل عقلاني و عند الحاجة الماسة لها، لكي لا تعود بالأضرار على التلميذ.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم مجدي عزيز، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب، مصر، 2009م.

2. احمد إسماعيل حجي، تطوير التعليم في زمن التحديات الازمة وتطلعات المستقبل، ط1، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 2004م.

3. احمد بن زيد الدعجاني، اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض نحو الدروس الخصوصية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد 177، 2012.

4. احمد حجي إسماعيل 2000 أدارة التعليم والتعلم. القاهرة. مصر دار الفكر.

5. بطاهر العربي، فاعلية التعليم الافتراضي في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم عن بعد مذكرة ماجستير، تخصص علم النفس التربوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، 2013م . 2014 م.

6. بلزرق عائشة وبن بارك خليدة تحت اشراف مكلي محمد سنة 2013 العنف المدرسي وتأثيره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس في علم الاجتماع / جامعة جيلالي اليابس.

7. بن يوسف آمال، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي ن مذكرة ماجستير، تخصص علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الجزائر، 2007م . 2008م.

8. تفيدة سيد احمد غانم أليات مواجهة مشكلة الدروس الخصوصية، د ط، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، 2016م.

9. حسن محمد حسان وآخرون، التربية وقضايا المجتمع المعاصر ف التربية والمجتمع، الدروس الخصوصية، عمالة الأطفال البلطة، التعليمية، التطرق، ط 1، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، 2007 م.

10. حسين شحاته، زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية، اللبنانية، مصر، 2003م.

11. الزيودي ماجد محمد 2016 الدروس الخصوصية لدى الاسر السعودية واتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية رسالة الخليج العربي العدد:141. جامعة طيبة. المدينة المنورة. السعودية.

12. سهام كرغلي 2017 الدروس الخصوصية واللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر- مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وأدبه غير منشورة جامعة بومرداس الجزائر.

13. السيد العربي يوسف 2016 الدروس الخصوصية المشكلة والعلاج. شبكة الالوكة 47. موقع استشارات بحثية. تحليل احصائي 2019.9.10

14. صالح الصقور، موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة، ط1، دار الزهران، عمان، 2009م.

15. الصالح محسن محمود وآخرون 1430هـ 2009م. الدروس الخصوصية الثانوية بدولة الكويت الواقع والأساليب والعلاج. كلية التربية. بحث ممول من تهيئة العامة الكويت.

16. صبحي حمودي: المنجز في اللغة العربية المعاصرة دار المشرق، بيروت، الطبعة 2000، 1، ص390.

17. عبد العزيز المعايطة ومحمد عبد الله جغيمان، مشكلات تربوية معاصرة، دار الثقافة، عمان، 2007.

18. غرايبية فوزي واخرون (1977) اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية الجامعة الاردنية.

19. فايز عبد الله السويد، ظاهرة الدروس الخصوصية مفهومها وممارستها وعلاج المشكلات، د ط، دار التربية الحديثة، عمان، ظ 1406 هـ/ 1985.

20. فضيلة عرفات محمد السبعاوي، أبحاث في علم النفس التربوي المعاصر، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015م.

21. مجدي عزيز إبراهيم، موسوعة المعارف التربوية، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2006 م.

22. محمد برو، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع،2010م.

23. محمد مولاي بوخيلي، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتخصيل المدرسي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004م.

24. مصطفى محمد إبراهيم، وآخرون مجلة التربية ظاهرة الدروس الخصوصية العدد . 19 ديسمبر 1991.

25. مغار عبد الوهاب، السلوك الاشرافي وعلاقته بالمردود المدرسي، مذكرة ماجستر، نخصص علم النفس العمل والتنظيم، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2008م . 2009م.

26. مولاي الطاهر سعيدة، مستقبل الدرس الثانوي في الجزائر في ظل الدروس الخصوصية مجلة متون، العدد 2600، الجزائر، 2021م.

27. نسيبة المرشعلي، أسباب تفشي ظاهرة الدروس الخصوصية من وجهة نظر المدراء، المعلمين، الطلاب، أولياء الأمور وسبل الحد من انتشارها مجلة الفتح، العدد الخمسون، سوريا، 2012م.

28. نصر الله عمر عبد الرحيم، 2004 تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، عمان، الأردن، دار وائل للنشر.

29. نصر الله عمر عبد الرحيم، 2004 تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه، عمان، الأردن، دار وائل للنشر.

30. نوي حمود، تأثير الدروس الخصوصية على التحصيل الدراسي لدى طلبة البكالوريا مذكرة نيل شهادة ماستر اشراف، د. قاسي محمد الهادي، 2019 . 2018.

31. وفاء زكي بدروس بشاي، تداعيات جائحة كورونا على انتشار الدروس الخصوصية تعليم الظل . دراسة مقارنة . المجلة التربوية . المجلد 87 . عدد يوليو، ج03، الإسكندرية، 2021م.

مـــــــــلاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية الوادي
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم : 1911 / 2024/1. 5

الوادي في : 28 AVR. 2024

مدير التربية
إلى السيد(ة) :
مدير متوسطة الأمير عبد القادر - الوادي
مدير متوسطة زوبيدي عبد القادر - الوادي
مدير متوسطة أحمد التجاني - الوادي

الموضوع : الموافقة على إجراء تربص ميداني .
المرجع : مراسلة السيد مدير جامعة حمة لخضر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .
قسم علم النفس وعلوم التربية رقم / بتاريخ : 2024/04/23 .

استنادا إلى المرجع المشار إليه أعلاه ، يشرفني إعلامكم أنه يرخص للطالبتين :

- هبيتة ريان المولودة بتاريخ : 2001/01/01 الوادي .
- بنين صابرين المولودة بتاريخ : 2001/10/21 الوادي .

طالبتان بجامعة حمة لخضر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - قسم علم النفس وعلوم التربية ، بإجراء تربص ميداني بمؤسستكم التي تشرفون عليها وهذا في إطار إكتساب مهارات في الوسط المهني وذلك من أجل إتمام مذكرة التخرج لنيل : شهادة : الماستر تخصص : علم النفس المدرسي
بداية من يوم : 2024/04/24 إلى غاية يوم : 2024/05/29 .

ملاحظة : تتم العملية تحت إشرافكم المباشر و في إطار ما يسمح به القانون ، مع إلتزام الطالبتين بمرافقة الأستاذ(ة) المشرف (ة) وبالنظام الداخلي للمؤسسة .

مدير التربية

نسخة إلى :
- المعني

مدير التربية
الباسط زنودة

Group Statistics

	الدروس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تحصيل النجباء	متلقي	20	16.4650	2.06563	.46189
	غير متلقي	20	16.2450	2.12942	.47615

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confide Lower
تحصيل النجباء	Equal variances assumed	.103	.750	.332	38	.742	.22000	.66337	-1.1
	Equal variances not assumed			.332	37.965	.742	.22000	.66337	-1.1

Group Statistics

	الدروس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تحصيل المتوسطين	متلقي	20	11.5800	.99853	.22328
	غير متلقي	20	11.5065	.76017	.16998

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Co Low
تحصيل المتوسطين	Equal variances assumed	2.106	.155	.262	38	.795	.07350	.28062	
	Equal variances not assumed			.262	35.486	.795	.07350	.28062	

Group Statistics

	الدروس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تحصيل الضعفاء	متلقي	20	9.1405	.55413	.12391
	غير متلقي	20	9.1530	.77275	.17279

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confi Lowe
تحصيل الضعفاء	Equal variances assumed	1.018	.319	-.059-	38	.953	-.01250-	.21263	-
	Equal variances not assumed			-.059-	34.454	.953	-.01250-	.21263	-